

لندن تفرض عقوبات جديدة على إيران تستهدف شبكات نفطية وتجارية



فرضت بريطانيا، اليوم الخميس، عقوبات جديدة على إيران تستهدف قطب نفط بارز وأربع شركات عاملة في مجالات الشحن والبتروكيماويات والقطاع المالي.

وأفادت وزارة الخارجية في بيان لها، بأن: "العقوبات تشمل تجميد أصول قطب النفط الإيراني محمد حسين شمخاني وأربع شركات تعمل في قطاعات الشحن والبتروكيماويات والقطاع المالي".

وأضافت الوزارة، أن: "طهران تعتمد على عائدات هذه الشبكات التجارية لتمويل "أنشطتها المزعزعة للاستقرار، بما في ذلك دعم الجماعات التابعة لها وشن تهديدات على الأراضي البريطانية".

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية هاميش فالكونر اليوم، تعلن المملكة المتحدة عن عقوبات ضد من يعملون نيابة عن إيران، مما يُغذي محاولاتها لتقويض الاستقرار في الشرق الأوسط والأمن العالمي.

ويذكر أن: "الولايات المتحدة، التي فرضت عقوبات على شمخاني الشهر الماضي، قالت إنه يسيطر على شبكة واسعة من سفن الحاويات وناقلات النفط عبر شبكة معقدة من الوسطاء الذين يبيعون النفط الإيراني والروسي وسلعاً أخرى في جميع أنحاء العالم".

وأوضحت أن: "العقوبات فُرضت على بعض الشركات بسبب عملها نيابة عن شمخاني أو بتوجيه منه، المتهم بمساعدة عمليات إيران الخارجية. كما فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على شمخاني في تموز/ يوليو الماضي".

وحذر مشرعون بريطانيون الشهر الماضي من أن، إيران تشكل تهديداً متزايداً ومتعدد الجوانب لبريطانيا ورغم أنها لا تصاهي بعد حجم التحديات التي تشكلها روسيا أو الصين، قالوا إن الحكومة غير مستعدة لمواجهةها.

وأضافوا أن: "التهديد الإيراني يشمل الهجمات الجسدية والاعتقالات المحتملة، بالإضافة إلى التجسس والهجمات السيبرانية وجهود تطوير أسلحة نووية".

وترفض إيران هذه المزاعم، واصفة إياها بأنها: "مزاعم لا أساس لها من الصحة ذات دوافع سياسية وعدائية".